

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش)

٢٣ ايار ١٩٦١
٨ ذو الحجة ١٣٨٠
العدد ٤ السنة الثامنة عشرة
8 סיון 5721
23 .5 1961
No. 4 Vol. XVIII

عيد الاضحى المبارك

يصادف غداً، الاربعاء، عيد الاضحى المبارك والاتحاد تنتهز هذه المناسبة فتتقدم لجماهير المسلمين تهانيها بالعيد آملة ان يعود عليهم والسلام يخيم على ربوع العالم.

امريكا تواصل تآمرها على مؤتمر لاوس

جنيف ـ واصل مؤتمر جنيف بشأن لاوس جلساته. وما زالت الدوائر الاستعمارية الامريكية تعمد الى المؤامرات لافشال المؤتمر.

واعلن الامير سهانوك رئيس وزراء كمبوديا ان مساعيه الخاصة لعقد اجتماع بين الاطراف الثلاثة المعنية في لاوس قد فشلت وقال انه تلقى من ممثلي القوات اليسارية والحكومة الحيادية ردوداً جاء فيها ان الاجتماع قد يكون ممكناً اذا امكن التوصل الى اتفاق حول مسائل معينة.

ارهاب وطغيان

في كوريا الجنوبية

سيئول ـ اصدرت الزمرة العسكرية في كوريا الجنوبية مرسوماً بحل كافة الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وحظرت كل انواع النشاط السياسي في البلاد. وقامت هذه الزمرة العسكرية باعتقالات واسعة شملت نحو ألفي مواطن من الشيوعيين والدمقراطيين.

موسكو تقول:

حلف الاطلنطي يمول محاولات اسرائيل انتاج أسلحة نووية

موسكو ـ «اسرائيل ليست اهلاً لان تقيم منشئات ذرية معقدة بمبادرتها وجهودها الخاصة، ومصادر تمويل هذه المشروعات العسكرية واضحة للجميع. انها موجودة في واشنطن ولندن وباريس وبون وغيرها من عواصم حلف الاطلنطي» ـ هذا ما اذاعه راديو موسكو نقلاً عن جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية التي كتبت مقالا اتهمت فيه دول حلف الاطلنطي بتمويل محاولات اسرائيل انتاج اسلحة نووية.

وقالت الجريدة السوفياتية ان اسرائيل تشدد استعداداتها العسكرية واضافت: وقد انتهكت حكومة اسرائيل اتفاقية الهدنة مع الاردن باجراء العرض العسكري في القدس بعد ان احضرت قوات اضافية الى تلك المنطقة على الرغم من معارضة مجلس الامن الدولي ولجنة الهدنة المشتركة.

واستطردت «النجم الاحمر» تقول: وليس من ضرورة لاثبات مدى الاخطار الجسيمة، الكامنة في مغامرات من هذا النوع، على السلام. وذكرت الجريدة تصريحات بن غوريون لجريدة «دافاره» التي دعا فيها الى تشديد عسكرة الدولة.

وأشارت الجريدة الى اقامة القرن الذري الثاني في اسرائيل وقالت انه يهدف الى اجراء تجارب لانتاج اسلحة نووية. واتهمت دول حلف الاطلنطي بتمويله.

وقالت «النجم الاحمر»: ان حكام اسرائيل، بتأييد من دول حلف الاطلنطي يتجهون الى مغامرات جنونية تكمن في طياتها اخطار كثيرة على اقطار آسيا وافريقيا بل على اسرائيل نفسها.

المحافل العالمية تأمل ان يساعد اجتماع خروشتشوف كنيدي على تخفيف التوتر

بعض المحافل الامريكية تشعر بالمرارة لان الاجتماع يعقد في اعقاب هزائم الولايات المتحدة.

موسكو ـ «المحافل السياسية في العالم تبدي اهتماماً كبيراً بانباء اجتماع فيينا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وجون كنيدي الرئيس الامريكي وتأمل ان يساعد على تخفيف حدة التوتر العالمي ... ان عقد الاجتماع يمثل انتصاراً لقوى السلام في العالم».

وبهذا عقب مذيع راديو موسكو على نبأ الاجتماع المنتظر بين خروشتشوف وكينيدي الذي تقرر عقده في فينا في ٣ و٤ حزيران القادم.

اما اصداء انباء الاجتماع المرتقب في الولايات المتحدة فقد اختلفت اختلافاً بيناً باختلاف الطبقات التي صدرت عنها. فبينما رحبت المحافل الشعبية بهذه البادرة ورأت فيها محاولة لتحسين العلاقات السوفياتية الامريكية التي تأزمت مؤخراً اعربت المحافل المغرقة في الرجعية عن معارضتها لهذا الاجتماع ومقاومتها له ...

ويقول رويتر: «ان عدداً من المراقبين في واشنطن يرون ان الرئيس الامريكي يذهب الى الاجتماع في وضع ضعيف بعد هزيمتي الولايات المتحدة في كوبا ولاوس. ولكن الرئيس يرى ان توقيت الاجتماع حسن وسيحاول انقاذ مفاوضات تحريم التجارب النوويه ... وتحذير خروشتشوف من سوء التقدير في مناطق حيوية لمصالح الغرب !!»

ويبدو من هذا ان المحافل السياسية الامريكية لا تزال تحلم في الدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي من مراكز القوة ...

ولكن الاوضاع قد تغيرت ... وتعاظم قوة الاتحاد السوفياتي حيال عزلة الولايات المتحدة وهزائمها يضطر اولئك المستعمرين الى تعديل مفاهيمهم والتراجع عن مواقفهم ...

اليوم الثلاثاء تستأنف مفاوضات فرنسا ـ الجزائر

الجزائر تعلن ان وقف اطلاق النار قضية سياسية ترتبط بانهاء الاستعمار.. الاحزاب الشيوعية في فرنسا والمغرب وتونس والجزائر تؤيد المفاوضات وتعلن ان الحكومة الجزائرية هي ممثل الشعب الجزائري الوحيد.

حيفا ـ مكاتب الاتحاد السياسي ـ بدأت المفاوضات بين فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة يوم السبت ... ولكنها ما لبثت ان تأجلت الى اليوم الثلاثاء.

ويبدو من الانباء ان القضية الجوهرية التي تصطدم فيها المفاوضات هي قضية وقف اطلاق النار ... فبينما اعلنت الحكومة الفرنسية انها أمرت قواتها بوقف اعمالها الهجومية على القوات الجزائرية لمدة شهر واحد أعلنت الحكومة الجزائرية ان السلام لا يتحقق الا بالاتفاق السياسي وعلى الجانب الفرنسي ان يقدم ضمانات جديدة لتحقيق استقلال الجزائر وانهاء نظام الاستعمار ... وقالت ان قضية وقف اطلاق النار هي احدى جوانب المشكلة السياسية ويجب ان يبحثها الجانبان بهدوء بعيداً عن ضوضاء الدعاية ...

وتقول انباء القاهرة ان الفرنسيين لم يتقيدوا باسر إطلاق النار وان قواتهم تواصل هجماتها على الجيش الجزائري.. وتضيف ان الجزائريين يواصلون الكفاح المسلح.

هذا وقد اعلن الحزب الشيوعي الجزائري تأييده التام للمفاوضات بين حكومة الجزائر وفرنسا، وتماثل مع موقف الحكومة من القضايا الجوهرية الموضوعة على بساط البحث ...

الاحزاب الشيوعية تؤيد حكومة الجزائر

وكان ممثلو الاحزاب الشيوعية في فرنسا والجزائر وتونس والمغرب قد تداولوا في اوائل هذا الشهر واصدروا بياناً حيوا فيه بطولة الشعب الجزائري وشجبوا مؤامرات الاحتكاريين الفرنسيين الذين يحاولون نهب ثروة الصحراء الجزائريه وإبقاء قواعد عسكرية في الجزائر وتقسيم القطر الجزائري، وأعلنوا ان المفاوضات على اساس حق تقرير المصير هي السبيل لحل الازمة وان حكومة الجزائر المؤقتة هي الحكومة الوحيدة التي تمثل الشعب الجزائري ...

وقد تعهد مندوبو الاحزاب ان يعمل كل في قطره على تأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال وعلى إجبار ديغول على المفاوضة مع الحكومة الجزائريه.

العدو الرئيسي هو الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الاجنبي

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان النقطة التي يصدر عنها حزبنا الشيوعي في صوغ برنامج النضال في المرحلة الراهنة للطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة هي النتيجة الهامة التي توصلنا اليها في تحليلنا الشامل الا وهي ان العدو الرئيسي هو الاستعمار الذي يستعبد بلادنا ويهدد أمنها، هو الرأسمال الاحتكاري الاجنبي المستغل المفقر الذي يمنع تطور اقتصادنا القومي نحو استقلال اقتصادي . . .

اننا واثقون من انه في مجرى نضال جماهير الشعب وفي قيادتها الطبقة العاملة التي يرشدها حزبنا الشيوعي ستقوى وتصلب وحدة القوى المناضلة ضد اضرار سيطرة وتحكم الرأسمال الاحتكاري ومن اجل التغييرات الاشتراكية في بلادنا. ففي بلادنا كما في كل قطر رأسمالي سيؤدي التطور الداخلي واتساع النضال ضد الرأسمال الاحتكاري المستعبد والمستغل وتعمق واحتداد التناقضات الاجتماعية ـ ستؤدي حتما بالطبقة العاملة وحلفائها الى الثورة الاشتراكية.

الحكومة تحقق كيف ذكر اسم غلوبكا في محاكمة ايخمان خلافاً لتعليماتها

موسكو: اذا سارت محاكمة ايخمان في الطريق السوي فستكون محاكمة للنازية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اوساط حكومية عليا ممن لها علاقة بمحاكمة ايخمان توجهت الى الادعاء العام مطالبة بأن يفسر كيف حدث ان تورط اسم هانز غلوبكا، مساعد اديناور الايمن، في محاكمة ايخمان. وعلمت من مصادر موثوقة ان هذا الامر قد اذهل الاوساط الحكومية التي قررت الخط العام لسير المحاكمة، والتي تحقق الان في كيفية ذكر اسم غلوبكا خلافاً لتعليمات الحكومة.

ويذكر القراء ما كانت الاتحاد قد نشرته في اعدادها السابقة من ان غلوبكا اشترك، مع ممثلي ايخمان في الاجتماع الذي عقدته وزارة الداخليه النازيه وتقرر فيه اكمال «الاساس القانوني لحل القضيه اليهوديه».

واتضح ان غلوبكا قد اعد هذا الاجتماع وان اسمه كان، من حيث الترتيب في قائمة المجتمعين، في الدرجه الثانيه. وظهور هذه الحقائق لم يذهل الاوساط الحكوميه هنا بل كذلك اوساط بون.

ومع ان اسم غلوبكا قد استبعد من قائمة الاسماء التي قد تذكر في المحكمة فان اسمه عاد وذكر عدة مرات.

وقدمت الى المحكمه مستندات جديدة وكذلك ذكر في شهادات عدد من الشهود تبين منها الدور الذي لعبه «بنك درزو زنبنك» في عملية نهب ممتلكات يهود النمسا وتشيكوسلوفاكيا.

وفي مطالبة الادعاء العام جاء ان هذا البنك هو الذي قام بصفقات واسعه والذي الزمت السلطات السكان اليهود بتحويل اموالهم اليه حيث كان يحولها الى حساب قيادة الغستابو النازي.

والجدير بالذكر ان هرمن ابس الذي كان يرأس هذا البنك هو اليوم مدير بنك «دويتشا بنك» وهو احد المقربين من اديناور وانه قد زار اسرائيل مؤخراً على وزير الماليه اشكول...

وادلى عدد من الشهود بافاداتهم حول ابادة ألوف اليهود في غرف الغاز وذكر في احد هذه الشهادات ان غرف الغاز قد اعدت في معسكر ترزنشتادت ولكن التقدم السريع للجيش السوفياتي حال دون تشغيل هذه الغرف القاتله.

ولاول مرة اتخذت المحكمة قراراً باكثرية الاصوات وليس بالاجماع. وحدث ذلك حينما قررت المحكمه بصوتي رئيسها والقاضي راقا قبول تقرير عن الوضع في معسكر ترزنشتادت كتبه صاحبه استناداً على المعلومات التي استقاها من رجال الصليب الاحمر وقد تقرر قبول هذا التقرير كمستند لمقتضيات إثبات وقوع المقابلة بين صاحب التقرير ورجال الصليب الاحمر. بينما قرر القاضي هاليفي وجوب قبول التقرير باكمله.

واذاع راديو موسكو تعليقاً على محاكمة ايخمان جاء فيه انه اثناء سير المحاكمه في الاسبوع الماضي ذكرت اسماء شركاء ايخمان من مثل هانز غلوبكا سكرتير دولة اديناور.

وقال راديو موسكو، وبينما كان بادياً في المراحل الاول للمحاكمه نتيجة لتدخل حكام بون، ان اسماء المجرمين النازيين الذين اشتركوا في عملية ايخمان لابادة الشعب اليهودي وارتكاب جرائم ضد الانسانيه قد منع ذكرها فان اسم غلوبكا ومجرمين آخرين قد ذكرت في المحكمه.

واضاف الراديو، واذا سارت محاكمة ايخمان في الطريق السوي فانها لن تقتصر على محاكمة المتهم وحده بل النازية كلها. وحيال الحقائق التي تتكشف عنها المحاكمة فانه سيكون صعباً على بون ان تستمر في مزاعمها بان المحاكمة هي من شأن ايخمان وحده وانه لا دخل لها هي فيها بالمرة..

الاتحاد تكشف القناع عن خداع المرصاد وتزويرها الحقائق

المباي والمبام يتفقان جوهرياً على مشروع قانون القضاة الشرعيين

المرصاد تنطق يوسف خميس اقوالا لم يقلها وتنسب له بطولة دون كيشوتية.

مكتب الاتحاد ـ نحن نتهم جريدة المبام، «المرصاد» بالكذب والتزوير. فخلافاً لكل عرف وتقليد صحفي راحت تختلق اموراً لا وجود لها. دست في فم نائبها يوسف خميس اقوالا لم يقلها ونسبت اليه مطالب لم يطالب بها. وكل هذا ـ في محاولة لئيمة لتضليل الجماهير العربية وتمهيداً للعملية «الحانوتية»: سرقة اصوات العرب في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وفي اتهامنا هذا نحن لا نلقي الكلام على عواهنه، بل نحن نعتمد على الحقائق القاطعة.

بين يدينا الان بروتوكول جلسة الكنيست التي بحث فيها مشروع قانون القضاة الشرعيين. وبين يدينا ايضاً عدد «المرصاد» المبامي من يوم الجمعة ١٩ ايار الحالي.

الخبر المتواضع

في قاع الصفحة الاول وبعنوان صغير وعلى عرض عمودين كتبت جريدة المبام «المرصاد» خبراً متواضعاً بعنوان «مشروع القضاة يبحث يوم الاثنين»!!

وفي هذا الخبر المتواضع حاولت جريدة «المرصاد» المبامية ان تظهر، اولا، ان ثمة خلافاً بين مشروع المباي واقتراح يوسف خميس المبامي. وثانياً، اخترعت ان يوسف خميس طالب بلجنة «تكون فيها الاغلبية لمندوبي المجالس المحلية». وثالثاً، ان ذلك سيكون «تمهيداً لانتخاب لجان عليه تؤلف بعد ذلك مؤتمراً اسلامياً يشرف على تعيين القضاة وعلى ادارة الاوقاف».

فلنعد بعد هذا الى بروتوكول جلسة الكنيست ايضاً.

تحية وامل

في بداية الامر نود ان نذكر ان يوسف خميس المبامي استهل كلامه بقوله: «نحن نحيي تقديم هذا القانون (لا فض فوك!) ونأمل ان يجري البحث سريعاً في قانون تعيين القضاة الدروز».

(برافو!)

ماذا اقترحت الحكومة

لقد ارادت المرصاد ان توهم قراءها ان ثمة خلافات بين اقتراح الحكومة واقتراح يوسف خميس.

فماذا اقترحت الحكومة؟

الحكومه اقترحت ان تكون لجنة تعيين القضاة الشرعيين مؤلفه من ٩ اعضاء على الوجه التالي:

قاضيان ينتخبهما القضاة ثلاث سنوات، وزير الاديان، وزير آخر تعينه الحكومه، ٣ اعضاء كنيست اثنان منهم من المسلمين تنتخبهم الكنيست، محاميان احدهما مسلم ينتخبهما مجلس المحامين ثلاث سنوات.

فماذا اقترح يوسف خميس؟

يوسف خميس اقترح ان تكون اللجنه من ١١ عضواً على الوجه التالي: قاضيان (كاقتراح الحكومه)، وزير الاديان (كاقتراح الحكومه) وزير آخر (كاقتراح الحكومه ويوسف خميس سمى فقط هذا الوزير بانه وزير القضاء). محاميان (كاقتراح الحكومه). فاين التغيير اذن؟ كل التغيير هو ان يوسف خميس اقترح استبدال اعضاء الكنيست الثلاثة (كما ورد في اقتراح الحكومه) بخمسة ممثلين عن المجالس المحليه.

فاين هو الخلاف الجوهري بين الاقتراحين الحكومي والمبامي؟

وكيف اخترعت «المرصاد» اكثرية في لجنة مؤلفة من ١١ عضواً اذا كان مندوبو المجالس المحلية فيها هم ٥ اعضاء (اي اقل من النصف بلغة الحساب!!)

القضية الجوهرية

القضية الجوهرية التي تعامى عنها يوسف خميس وجريدته «المرصاد» هي ان لجنة التعيين هذه، حتى بالشكل الذي يقترحها هو، تخالف الشرع الاسلامي بتركها امر تعيين القضاة الشرعيين المسلمين في ايدي لجنة غير اسلاميه، بل لجنة رسميه حكومية!

ثم كيف يصبح اقتراح يوسف خميس هذا، في المرصاد «تمهيداً لانتخاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في امريكا كنيدي:

اعلان الاحكام العرفية في الباما اثر مجزرة عنصرية مروعة

الاوباش العنصريون يرشقون المتظاهرين بالنفط ويضرمون فيهم النار.

مونتغمري ـ تحولت مونتغمري، عاصمة ولاية الباما الامريكية، الى ميدان لمجزرة عنصرية مروعة حينما هاجم الوف الاوباش الذين حرضتهم عصابة كوكلكس كلان الارهابية مظاهرة قام بها البيض والزنوج احتجاجاً على التمييز في المواصلات ضد الزنوج. وخلال هذا الهجوم الغادر جرح عشرون من المتظاهرين كانت جراح بعضهم شديدة.

اما سلطات المدينه والولايه فلم تحرك ساكناً لحماية المتظاهرين العزل وتركتهم فريسة للعدوان الاجرامي الغادر.

وقامت فرق الاشقياء العنصريين برش الزنوج ـ الذين لم يشتركوا في المظاهرة .. بالنفط واضرموا فيهم النار.

وعلى الاثر اعلن حاكم ولاية الباما في الولايات المتحدة الاحكام العرفيه ومنح النائب العام في الولاية صلاحيات مطلقة لاعادة النظام .. وقد هدد ايضاً باعتقال القوات الفيدراليه التي بعثت بها الحكومة المركزيه لوقف اعمال العنف العنصريه في الولاية.

وتقول آخر الانباء ان جمهرة من العنصريين البيض وافرادها مسلحون بالمسدسات حاولت اول امس مهاجمة كاتدرائية في مونتغمري غصت بالمصلين الزنوج.

واثارت المجزرة ذعراً في البيت الابيض الذي يخشى مغبة هذه الفضيحة في اوساط الرأي العام العالمي. ومع ان كنيدي وشقيقه وزير القضاء وعدا «باعادة الهدوء الى نصابه» وبارسال قوات من الشرطه الى الباما، فان شيئاً من هذا لم يحدث حتى الان وما زال الاشقياء العنصريون يعيثون في المدينه فساداً واجراماً.

اما حاكم الولايه، وزميل كنيدي في «الحزب الدمقراطي» فنشر بياناً كان خلواً من اي كلمة تنديد بالمجرمين وتضمن انتقاداً للسلطات المركزيه على تدخلها !!

والمظاهرة التي هوجمت هي جزء من «حملة الحرية» التي يركب فيها الزنوج والبيض سيارات واحدة اعراباً عن احتجاجهم على التمييز ضد الزنوج في المواصلات

مظاهرات في افريقيا الجنوبيه

لندن ـ يستعد الافريقيون للقيام بمظاهرات لا مثيل لها يوم ٢٩ أيار، يوم اعلان افريقيا الجنوبية جمهورية مستقلة. وقد اتخذت السلطات احتياطات هائلة لمنع هذه المظاهرات.

يوم الجمعة ٢٦-٥-١٩٦١

تصدر مجلة الشباب

الغد

طافحة بالمقالات والريبورتاجات المصورة والمعالجات التي تهم كل شاب وطالب وتشمل:

- رسالة خاصة من رئيس جمهورية غينيا سيكوتوري.
- آفاق جديدة ... إمكانيات جديدة ... مقابلة صحفية مع الرفيق ميكونس بمناسبة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- ألف دلا ل لا يستطيعون بيع البضاعة الكاسدة.
- كوبا .. بلد السكر .. والجمال .. والكفاح .. والبطوله.
- سنرجع يوماً الى حيّنا سنرجع مهما يمر الزمان — ريبورتاج مصور من اللاجئين في قطاع غزة.
- زاوية الاحداث .. شباب اليوم .. رياضة .. الغاز .. مباريات وغيرها

الاعتراف بالخطأ فضيلة.

ولهذا فقد قررت ان اسجل هنا، في ركن دبابيس، اعترافي!

حينما قرأت، قبل مدة، عن مشروع قانون القضاة الشرعيين المعروض على الكنيست لاقراره، ولما اطلعت على بنوده التي تنتهك الشرع الاسلامي وتدوس اكثر من اي وقت مضى حقوق جماهير المسلمين، تصورت ان نواب المباي «العرب»، وعلى الاخص نواب المباي «المسلمين» سيقولون شيئاً ما، او انهم.. سيتحفظون من بعض بنود القانون على اقل تقدير.

وقد توصلت الى ذلك لا لاني احسن الظن بحضرات هؤلاء «السادة» فما احسنت بهم وبامثالهم الظن ذات يوم.

بل لاني تصورت ان معرفتهم بان البلاد على ابواب الانتخابات ستدفعهم الى قول شيء يخدعون به السذج. ولهم، في ذلك، اسوة في زميلهم المباي يوسف خميس الذي ما ان ادرك ان الانتخابات واقعة لا محالة حتى قدم مشروعاً لالغاء الحكم العسكري.

وهكذا تصورت انهم – سيتكلمون!

فاذا بهم صم، بكم، حتى ولا يبصرون!

ما زلت اذكر، مثل الوف المواطنين العرب، منشورات محمود الناعف واحمد الناهر ويوسف العبد دياب القذرة في الانتخابات الماضية، اذكر تحريضهم السافل على الشيوعية والشيوعيين يوم زعموا «تمزيق المصاحف» و«هدم الجوامع» و«تشريد مسلمي اوزبكستان الى سيبيريا». ولولا خشيتهم سخرية الناس في مدنهم وقراهم لقالوا اذ ذاك ان محمود الناعف واحمد الناهر ولبيب ابو الركن والياس نخله ويوسف العبد دياب هم «حماة حمى الاسلام»!!

وها هي حكومة سيدهم بن غوريون تتقدم بقانون القضاة.

* هيئة غير اسلامية، هيئة رسمية معينين للمسلمين قضاتهم الشرعيين!!

* هذه الهيئة هي التي ستقرر من هو الذي يعرف الشرع الاسلامي اكثر من غيره!!

* في القانون تمييز سافر ضد القضاة الشرعيين في مسألة استقلالهم وان ليس من سلطة عليهم غير سلطة القانون!!

اعتداء فظ على صلاحيات المحاكم الشرعية.

قائمة طويلة جداً، فيها ايضاً سرقة اوقاف المسلمين.

لقد توقعت ان يقول هؤلاء النواب شيئاً.. ان يتحفظوا من القانون ـ التشكيل.

ولهذا حين اختفوا من الجلسة خفت عليهم.. خفت ان يكون اصابهم مكروه..

لقد قرأت مؤخراً انه شاع ذات يوم ان المعتضد قد مات، وكان الاعمش يكرهه، فسارع الى القصر ليعزي به، وعند وصوله رأى المعتضد جالساً في الوسط يلطم ويبكي. وعلم الاعمش ان الميت هو ام المعتضد لا المعتضد نفسه، فأخذ يضحك ضحكة صفراء. فانتهره احدهم: كيف تضحك والمعتضد مفجوع بأمه؟ فأجاب الاعمش لو علمت ما قيل لي لادركت ما الذي اضحكني.

لقد علمت ان حضرات نواب المباي «العرب» كانوا يدخنون سيجارة ويشربون فنجان قهوة سكر زيادة في المقصف.

اذن فاضحكوا معي: وفي يوم الانتخابات قدموا لهم فاتورة الحسابات!

محمد خاص

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرابع عشر وعضو الحزب

بقلم تسفي برايتشتاين
رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقد حزبنا الشيوعي لمؤتمره الرابع عشر حدث هام للحزب بمجموعه ولكل عضو فيه. فانعقاد المؤتمر وابحاثه المتزنة الشاملة حول سبيل الحزب ونضاله ترفع روح اصالة وتبعث الانتعاش والحماس، وتكون دافعاً قوياً لرفع الحزب الى مستوى اعلى ولتوطيد تنظيمه.

ان الحزب يسير نحو المؤتمر الرابع عشر بشعور هو انه موحد ومتراص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، على اسس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية للماركسية اللينينية.

والحزب يسير نحو المؤتمر الرابع عشر وهو مدرك ان الخط العام الذي اقر في المؤتمر الثالث عشر قد اثبت الواقع صحته «فالاعمال المشينة» المختلفة وكل انواع «الفضايح» قد كشفت النقاب امام عيون فئات شعبية واسعة، عن الطابع الحقيقي للحكم البنغوريوني، الذي هو – كما اوضحنا دائماً – ليس حكماً دمقراطياً ولا حكم عمال كما يحاول ان يبدو ويظهر، بل حكماً طاغياً لطغمة عسكرية مغامرة ربطت مصيرها مع اشد الاوساط الاستعمارية تطرفاً، ومع العسكريين الالمان الغربيين المعتدين على وجه الخصوص.

ونحن ذاهبون الى المؤتمر بشعور هو انه بفضل الجهود الجماعية التي يبذلها الحزب بكل هيئاته واعضائه ازداد نشاطنا بين الطبقة العاملة وتوثقت واتسعت صلاتنا بجماهير العاملين المدافعين عن حقوقهم العادلة والمناضلين لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية. وقد وجد هذا الامر تعبيراً له في الاضرابات والمظاهرات في مختلف المدن.

اننا ذاهبون الى المؤتمر الرابع عشر مدركين ان جهودنا لم تذهب سدى بل انها بدأت تعطي ثمارها المباركة. ومع ان الحقيقة الكاملة في كلمة حزبنا لا تزال حتى الان بعيدة عن ان تكون في حوزة اكثرية الشعب فانه بفضل نضالنا وتفسيرنا وخبرة الشعب الذاتية التي اكتسبها بالتدريج، قد بدأت شعاراتنا وافكارنا ومطالبنا الهامة بتغيير السياسة الرسمية الخارجية والمحلية تتسلل الى عقول فئات شعبية اخرى. ومن الممكن القول ان الحصار البشع الذي فرضته حولنا القوى الحاكمة والرجعية قبيل حرب سيناء وبعدها، قد تزعزع بشكل ملموس، هذا الوضع وفي فتحت امكانيات جديدة واحتمالات جديدة لايصال الحقيقة الشيوعية الى جماهير العاملين اليهود والعرب في المدينة والقرية.

ونحن ذاهبون الى المؤتمر الرابع عشر بشعور الرضى بانه خلال الفترة بين المؤتمرين توثقت روابط الاخوة والتضامن بين حزبنا والاحزاب الشقيقة في اقطار مختلفة وبينه وبين الحركة الشيوعية العالمية التي اصبحت، في ايامنا، القوة السياسية ذات الاثر الكبير جداً، والعامل الحاسم جداً في التقدم الاجتماعي، ويمكننا في كل يوم، ان تثبت انه بالنضال الشديد ضد الرجعية الاستعمارية ومن اجل مصالح الطبقة العاملة وكل العاملين ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية – تخطو الحركة الشيوعية خطوات جبارة جريئة الى الامام، وترص صفوفها وتصلب عودها.

لقد جاء المؤتمر لتلخيص مرحلة نضال قاس خلال ٤ سنوات، مرحلة طرأت فيها احداث هامة في التطور الدولي والمحلي، لقد جاء المؤتمر ليلخص الخبرة الكبيرة التي اكتسبها حزبنا ومنظماته واعضاؤه في مختلف مجالات النشاط ولتلخيص النقاش السليم الذي جرى في الحزب حول رؤوس الاقلام التي قدمتها اللجنة المركزية وأوضحت سياسة الحزب لوحدة الطبقة العاملة ولجبهة قومية دمقراطية في النضال لاجراء تحول نحو السلام والاستقلال القومي والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولكل عضو في الحزب توجد الان فرصة استخدام حقوقه التي نص عليها دستور الحزب والناجمة عن مبدأ المركزية الدمقراطية، للتأثير بواسطة المندوبين الذين ينتخبون للمؤتمر في صوغ الخط العام وفي تركيب الهيئات المركزية التي تنتخب في المؤتمر. فالمؤتمر، كما هو معروف، اعلى هيئة في الحزب وقراراته تلزم كل المنظمات والهيئات الحزبية وكل الاعضاء.

وكل عضو، والحزب بمجموعه، يتوقع من المؤتمر ان يكون حافزاً هاماً لتقدم حزبنا الشيوعي ولزيادة نفوذه وقوته بين اوساط الجمهور وفي المقام الاول بين اوساط الطبقة العاملة.

ولكن يجب ان يكون واضحاً ان هذه المهمة تتكلل بالنجاح اذا نفذ كل عضو، نظرياً وعملياً، واجباته التي اخذها على نفسه طوعاً واختياراً وبوعي حينما انضم الى صفوف المناضلين من اجل الافكار السامية للشيوعية. واحد الشروط لنجاح نضال الحزب هو ان يشترك كل عضو في تنفيذ برنامج الحزب وسياسته بكل قوته وفهمه وحماسه، وان يجرب عن مبادرة ذاتية في الحياة الحزبية وان يكتسب من بين اخلص ابناء الطبقة العاملة اعضاء جدداً للحزب، وان يعمل بمثابرة – بمساعدة منظمات الحزب – على رفع مستواه السياسي والمستوى السياسي لرفاقه في المنظمة الحزبية، وللاصدقاء والعاملين ذوي الميول لافكار التحرر القومي والاجتماعي لشعبنا والشعوب الاخرى.

وجاء في رؤوس الاقلام، ان نشاط الشيوعيين الثوري المنظم بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب هو اساس أسس نشاط الحزب. فهو الذي يساعد على تنظيم وتوحيد وارتفاع مستوى الوعي السياسي للطبقة العاملة. والربط الصحيح بين الشرح والدعاية والتنظيم هو شرط ضروري لتنفيذ سياسة الحزب تنفيذاً ناجحاً.

ان على رفاقنا في امكنة العمل ان يعملوا دائماً بوحي وحدة العاملين – اعضاء الاحزاب الاخرى وذوي الاراء السياسية او المعتقدات الدينية المتباينة. يجب اقناع العمال لا بالتفسير الايديولوجي والسياسي العام فحسب بل بالخبرة العملية والواقعية، بان نضال حزبنا من اجل الوحدة ليس «مناورة» ولا «تكتيكاً»، وانما هو أس الاسس لسياسة حزبنا الشيوعي الذي يمد يده للتعاون مع كل الاحزاب العمالية ومع كل العمال على اساس الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وكل العاملين وعلى اساس النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

ان حزبنا سيسير بالتقدم، سيسير وزيد من تأثيره ونفوذه، اذا عمل كل عضو، عن وعي وادراك بان قضية توسيع صفوف الحزب هي قضية حاسمة في مجال تنفيذ واجباتنا الكبيرة والتنظيمية وفي قضية وحدة عمل الطبقة العاملة وتعاون حزبنا مع احزاب العمال الاخرى، وفي قضية الجبهة القومية الدمقراطية للاسراع في اجراء تحول في السياسة والحكم الاسرائيلي. وجاء في رؤوس الاقلام، وعلى حل هذه القضية او عدم حلها يتوقف كثيراً الاتجاه الذي تسير فيه خيبة امل جماهير الشعب من سياسة الحكومة الى اليمين البرجوازي ام اليسار، الى الرجعية الاجتماعية باللباس الليبرالي ام الى قوى التقدم الاجتماعي، الى المخلصين للطبقة العاملة..

وعلى كل مؤسسات الحزب وعلى كل اعضاء الحزب ان يأخذوا مسألة توسيع صفوف الحزب في ايديهم وان يروا فيها واجباً ملحاً سامياً، فبقدر ما يزداد عدد اعضاء الحزب، عدد ناشري الكلمة الشيوعية بين اوساط جماهير العاملين، يزداد عدد الناخبين الذين يعدون لنا ايديهم لتقوية الحزب الشيوعي وزيادة كتلته في الكنيست الخامسة.

اننا نذهب الى المؤتمر الرابع عشر والى معركة انتخابات الكنيست الخامسة مدركين ان تقوية الحزب الشيوعي وزيادة نفوذه هما شرط حيوي لضمان نجاح نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام والتقدم الاجتماعي.

ان نجاح مؤتمر حزبنا الشيوعي في معركة انتخابات الكنيست. ونجاح حزبنا في الانتخابات هو شرط لتقدم المصالح القومية والاجتماعية لجماهير الشعب في اسرائيل.

توسيع صفوف الحزب .. قضية حاسمة

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ان قضية توسيع صفوف الحزب هي قضية حاسمة في مسألة تطور النضال من أجل تحول جذري في السياسة وفي الحكم الاسرائيلي. وعلى حل هذه القضية أم عدم حلها يتوقف كثيراً الاتجاه الذي تسير فيه خيبة أمل جماهير الشعب من سياسة الحكومة – ألى اليمين البرجوازي أم اليسار أم الى الرجعية الاجتماعية باللباس الليبرالي أم الى قوى التقدم الاجتماعي، الى المخلصين للطبقة العاملة.

التسلح والبناء

تنفق اقطار العالم على التسلح سنوياً ١٠٠ مليارد دولار او ٤٠ مليارد جنيه استرليني.

هذه المبالغ كافية لبناء:

١٠ ملايين شقة (مسكن)

و٥٠٠ الف مدرسة

و١٠ آلاف مستشفى

انور السادات في ختام زيارته للاتحاد السوفياتي:

زيارتنا ستؤدي الى تعاون اوثق بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

في ختام زيارة وفد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي قابل ادولف بيكوف مندوب موسكو نيوز (انباء موسكو) انور السادات رئيس الوفد وسأله ثلاثة اسئلة عن انطباعاته اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وعن مقابلته لنيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وعن اهمية زيارته للاتحاد السوفياتي واثرها على العلاقات بين القطرين..

وفي اجوبته اشاد انور السادات بالنشاط البنائي الضخم في الاتحاد السوفياتي ومجلس الشعب وضيافته وباخلاص نيكيتا خروشتشوف لقضية السلام العالمي.

وأجاب على السؤال الثالث حول العلاقات بين القطرين:

«في رأينا كانت الزيارة نجاحاً باهراً. لم نر الشعب السوفياتي وانجازاته وانتصاراته فقط بل فتحت الزيارة آفاقاً جديدة لتعاون أوثق بين القطرين في الميادين كلها. في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في جنيف في اذار الماضي ادى التعاون بين وفدي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي الى نتائج ممتازة. وزيارتنا ستؤدي الى تفاهم اكبر وتعاون اوثق بين القطرين.

«واود ان اقول لقراء موسكو نيوز ان من يريد ان يختبر اخلاص الاتحاد السوفياتي عليه ان يزوره فيرى ان الاتحاد السوفياتي حكومته وشعبه يعملون من اجل السلام وهم منشغلون في البناء الخلاق. وعندئذ سيعلم ان نداء السلام الذي بعث به خروشتشوف الى الحكومات والامم ليس مجرد كلمات فهو يعرب عن اماني الشعب السوفياتي الحقيقية».

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

أنوار كاشفة على الصحراء الجزائرية.

المشكلة التي قد تتعثر بها مفاوضات فرنسا الجزائر

— علي عاشور

بدأت في ايفيان، في سويسرا، يوم السبت الماضي، المفاوضات بين فرنسا وحكومة الثورة في الجزائر.

والمعروف ان المفاوضات الاولى بينهما (في ٧ نيسان الماضي) فشلت قبل ان تبدأ بسبب اعلان فرنسا عن نيتها في اجراء مفاوضات في نفس الوقت مع مصالي الحاج(١) على مستوى واحد مع جبهة التحرير.

وقد اعلن الجانب الجزائري بصراحة ان مصالي الحاج لا يمثل الان الا نفسه، وتستطيع فرنسا أن تتشاور مع من تشاء من امثال مصالي الحاج ولكن المفاوضات يجب ان تكون في مقابلة حكومة فرنسا لحكومة الجزائر التي تمثل وحدها شعب الجزائر.

نقاط الخلاف

ونقاط الخلاف التي تدور حولها المفاوضات الان هي:

١ – وقف إطلاق النار.

٢ – قضية الصحراء.

٣ – القواعد العسكرية وتنظيم الحكم في مرحلة الانتقال بين وقف إطلاق النار واستفتاء تقرير المصير.

ويصر الجانب الجزائري في المفاوضات على إعلان الاتفاق العسكري والاتفاق السياسي مرة واحدة ونقلها معاً. ويرفض ان تبقى الجزائر تحت سيادة فرنسا حتى تقرير المصير، كما يرفض بقاء قواعد فرنسية في الجزائر مثل المرسى الكبير قرب وهران (وهي قاعدة بحرية وجوية عظيمة جداً) وقاعدة «تلاغما» قرب قسطنطينة، ولا يقبل ان تبقى اي قطعة من الجزائر تحت سيطرة فرنسا.

ويجمع المراقبون على ان جميع المشاكل القائمة بين الطرفين قابلة لتسوية عاجلة وان المشكلة الوحيدة التي قد تتعثر بها المفاوضات هي الصحراء الجزائرية.

ولكن ما هي هذه الصحراء؟

الصحراء الكبرى

تمتد الصحراء الكبرى الافريقية من اقصى افريقيا شرقاً الى اقصاها غرباً، ومن سفوح اطلسها شمالاً حتى اواسطها، وهي قارة قائمة في حد ذاتها فيها صحارى وقفار وفيها تلال وجبال تعلو الى ثلاثة آلاف متر. وهي خالية من الانهار ولا يزيد معدل سقوط المطر فيها عن بوصة واحدة في السنة.

ويعتقد بأن قسماً منها كان قبل ٥٠ مليون سنة بحراً ثم تبخر البحر وبقي الرمل، وبأن قسماً منها كان قبل ١٠ آلاف سنة عامراً اخضر فحدث تبدل في المناخ، وبان هناك قسماً تولد من زلازل وظل الى اليوم كما كان عند ولادته.

وفي الصحراء ٥ آلاف واحة يعيش أهلها على مئات الالوف من الابار الارتوازية التي تستمد المياه من تجمعات قديمة في بطن الارض وخاصة من بحيرة ضخمة في اعماق الصحراء تبلغ مساحتها مساحة الشرق الاوسط وفيها ١٠٠ مليار قدم مكعب من الماء وتتلقى من مياه جبال الاطلس وتتفجر مياهها بقوة شديدة فوق الارض بواسطة الابار الارتوازية.

سكان الصحراء

وسكان الصحراء ينتمون الى العنصر البربري مع قليل من العرب ومع مزيج بربري عربي وهم منقسمون الى قبائل تعيش عيشة البداوة وعددهم لا يتجاوز المليون نصفهم في القسم الجزائري من الصحراء.

كنوز لا تقدر بثمن وتهافت الشركات لنهبها

وباكتشاف النفط أخذت الحياة تتبدل في هذه الصحراء.

فبعد الحرب العالمية الثانية اخذ الخبراء يتوافدون بالعشرات على الصحراء باحثين عن كنوزها المطمورة، في اثر دراسات قام بها بعض العلماء قبلاً.

وفي سنة ١٩٥١ أعطيت امتيازات التنقيب للشركات فاكتشفت شركة «كريبس» في آذار سنة ١٩٥٤ اول بئر للغاز في «بركة» ثم اكتشفت شركات اخرى سنة ١٩٥٦ آبار النفط في «حاسي مسعود» و«عجيلة» و«تيكونتورين».

وتتقاسم الامتيازات ثلاث شركات فرنسية وخمس شركات اميركية وشركة اميركية كندية وشركة اميركية يابانية وشركة ايطالية وشركة بريطانية.

وفي كانون الاول سنة ١٩٥٨ دخلت الميدان شركة نيوجرسي الاميركية وهي اكبر شركة عالمية ثم شركة انترشال الالمانية.

وقد بلغ انتاج النفط في سنة ١٩٥٩ اقل من مليون طن ولكنه سيصبح هذه السنة ٧ مليون طن وفي سنة ١٩٦٥ – ٤٠ مليوناً وفي عام ١٩٧٠ مئة مليون.

والى جانب النفط بدأ العمل لاستثمار منابع الغاز في الصحراء وخصوصاً آبار «حاسي رمل» التي يقدر احتياطها بما يعادل انتاج مليار طن من الزيت او الفحم الحجري.

وقد دفعت الشركات النفطية ثمن الامتيازات حتى الان اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه. فشقت المدن الجديدة من طراز الفلجران والاحدي المياه حاسي مسعود، وتم انشاء شبكة من الطرق المعبدة بالنفط الخام طولها ٢٧٠٠ كيلومتر واصبح في الصحراء ٢٠ مطاراً عاماً و١٠٠ مطار خاص وقامت فيها مئات من محطات اللاسلكي.

والصحراء غنية أيضاً بالمعادن مثل الحديد والنحاس والمنغنيز والنيكل، والابيستوس والولفرام والقصدير والزنك، والكولوميت والتانتالوم والبلاتينيوم والتيتانيوم والتوريوم والاورانيوم.

فصل الصحراء

والقسم الجزائري من الصحراء هو اغنى الاقسام الاخرى بالنفط والمعادن.

لذلك فصل الفرنسيون الصحراء الجزائرية وقسموها الى مقاطعتين ملحقتين رأساً بفرنسا وهما مقاطعة «الساورة» ومقاطعة الواحات وانشأوا جهازاً اسمه «الادارة المشتركة لمناطق الصحراء» واشرفت هذه الادارة في البداية على استثمار الصحراء الجزائرية ثم انضمت اليها اخيراً النيجر وتشاد.

تآمر بورقيبه مع فرنسا على الصحراء

وفي الوقت الذي يصر فيه الجزائريون على عودة الصحراء الجزائرية الى سيادة الجزائر تتجه النية – باتفاق بين بورقيبه وديغول – نحو اقتراح جديد يقول بتوسيع «الادارة المشتركة لمناطق الصحراء» بضم ممثلين اليها من الجزائر وتونس والمغرب.. اي ابقاء السيطرة الاستعمارية على الصحراء الجزائرية والاستمرار في نهب ثرواتها الاسطورية.

لقد قدم الفرنسيون مؤخراً مشروعاً يعتبر الصحراء كالبحر من حق المجاورين له استغلاله (قبل ذلك كانوا يطالبون باعتبار الصحراء جزءاً من فرنسا) وقبول هذا يعني ان لا تكون الصحراء تحت سيادة الجزائر بل لجميع الدول المجاورة. لقد اراد الفرنسيون بهذا المشروع اثارة المنازعات بين الدول لصالحهم.

وقد اجاب الجزائريون على هذا المشروع بقولهم، «اننا نعترف بحق الدول المجاورة في ثروة الصحراء. وسنتفاهم دونما تدخل الاستعمار بيننا».

ويحاول بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية اقناع الجزائريين بالتخلي عن الصحراء، والقواعد العسكرية لسيطرة فرنسا مقابل الحصول على الاستقلال.

وقد صرح مؤخراً:

«لا يضير التعاون ولو في المرحلة الاولى مع بعض الفرنسيين من جنودها وسواهم ليتولوا بأنفسهم تمهيد الطريق ويقوموا بطاقاتهم لتذليل مقاومة الفرنسيين المستوطنين هناك. وبذلك يقوى جانبنا عند الدخول في مفاوضات ومباحثات حول مشاكل الصحراء، والمرسى الكبير والشؤون الفلاحية والقروض ومشروع قسطنطينة وغيرها».

بل لقد صرح بورقيبه ايضاً في عشية بدء مفاوضات إيفيان، أثناء وجوده في لندن رداً على سؤال حول الصحراء الجزائرية بما يؤيد تماماً الموقف الفرنسي قال:

«افضل حل لهذه المشكلة ان تقوم الدول المتاخمة للصحراء بتشكيل جهاز ادارة مشترك لشؤونها».

واضاف ان الجزائر (!) وتونس والمغرب توافق على ذلك غير ان فرنسا تتمسك ببعض التحفظات بالنسبة لهذا الموضوع.

يقول حبيب بورقيبه هذا في الوقت الذي يتطور فيه النضال المسلح ضد الحكم الاستعماري الاسباني والفرنسي بين السكان القاطنين في الصحراء.

فقد اذاعت وكالات الانباء مؤخراً ان الاهالي المسلحين في الصحراء جنوب مراكش اطلقوا النار على جماعة من الجنود الاسبانيين واخترقوا الحدود الاسبانية العسكرية وهاجموا محطة للبترول انشأتها شركة اميركية بالاتفاق مع حكومة فرانكو واعتقلوا ١١ من العاملين في المحطة بينهم ٣ اميركيين وكنديان و٥ اسبانيين وفرنسي واحد.

ولا يكتفي حبيب بورقيبه بهذا فهو ينصح الجزائريين «ان يتخلوا الاهم وسيلة للوصول الى المهم» ويدافع عن موقفه فيقول «انه افضل من ملازمة موقف التسول والاستجداء»!!

ان الحبيب بورقيبه لا يفهم طريقاً للحصول على الاستقلال سوى طريق التسول والاستجداء.. والتهاون.

ولكن الشعب الجزائري لا يستجدي احداً وهو ينتزع حقه في الحرية والاستقلال انتزاعاً وبقوة السلاح وبدماء الشهداء، ولن تنطلي عليه الاعيب بورقيبه ومؤامراته وسيواصل نضاله البطولي حتى يفرض ارادته على كل شبر من ارض الجزائر وصحرائها. وهو في نضاله هذا يستمد القوة والعون من جميع قوى السلام والحرية في العالم.

(١) زعيم الحركة الوطنية الجزائرية الموالية للاستعمار الفرنسي.



حول قضية بهلوم ..!
اذا صلحت العين صلحت سواقيها ..

اقالت قيادة المباي في الهستدروت بهلوم من منصب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت وعينت مكانه الياهو اغاسي ..

وفي الايام الاخيرة، اي قبل الاقالة وبعدها، انشغلت المرصاد ببهلوم واعتبرت اقصاءه عن منصبه مؤامرة على السياسة الايجابية نحو العرب . التي اتبعها بهلوم . بل اعتبرتها القضية المشينة التالية او ذيلاً من ذيول قضية لافون .

وفي مقال من مقالاتها يوم الجمعة اعترفت «المرصاد» بان بهلوم من رجال الشين بيت. وانه كان بطل الضغط الشين بيتي على المعلمين .. ولكنها قالت ان الرجل «تاب واستغفر» وكانت سياسته الايجابية حيال العرب طريقته في «التوبة ونيل الغفران» .

اما «اليوم» التي كان بهلوم بوصفه رئيس الدائرة العربية في الهستدروت مشرفاً عليها فقد صمتت في البداية حتى بان الخيط الابيض من الاسود وانتهت المعركة بين القوى المتنافسة في داخل المباي فخرجت تحمل على بهلوم .. حتى اعلنت ان المعركة انتهت بتعيين الياهو اغاسي مكان بهلوم .

وكعادتها تخبطت «اليوم» مثل تخبط زعماء المباي في تناقضاتهم ..

في البداية والمعركة محتدمة قالت ان بهلوم لم يفلح في مهمته : اكثر من الوعود بفتح النوادي والعيادات الطبية ولم ينفذ وعوده !! اكثر من الحديث عن مشكلة المثقفين العرب ولم يقم باي عمل حتى يومنا هذا .

ثم اردفت عن لسان مراسلها في عكا غازي السعدي الذي كان يروج ليعقوب كوهين ان بهلوم انفق معظم وقته في خلافاته المستمرة مع من ابقاهم من رجال الدائرة العربية وان هذه الخلافات أشغلته عن عمله طيلة الوقت ! بهذا انشغلت صحيفتا «مباي» و«مبام» العربيتان في الاسبوع الماضي .

أما العمال العرب فقد انشغلوا في الاسبوع الماضي مثلما انشغلوا خلال الاسابيع والاشهر والسنين التي سبقته بقضاياهم الملحة :— الاجور ومكاتب العمل والعيادات — ومجالس العمال .

بل انهم عقدوا مؤتمراً قطرياً في حيفا هتفوا من على منبره بمطالبهم — تأمين العمل ووقف الطرد ومن أجل المساواة التنظيمية في الهستدروت .

وعقدوه بعد ان طفح الكيل — ولم يشعروا بعد انتسابهم الى الهستدروت بتغيير جوهري في حياتهم الاقتصادية او النقابية ... فلاحقتهم في أماكن عملهم استمرت وتجاهل مطالبهم تفاقم —

ولم يكن من قبيل المصادفة انهم عقدوه في عهد بهلوم .

وليعلمهم زلم المرصاد — فهم لم يشعروا باي تغيير جوهري ... وهم لم يؤمنوا بغير النضال سبيلاً لتحقيق مطالبهم —

واذا صح ما تكهنت به «عمولام هزه» فالقضية لا تتعدى ان تكون قضية اسلوبية (تكتيكية) — فالذين اقالوا بهلوم يعتقدون ان أحسن سبيل لتحقيق أهداف سياسة الاضطهاد القومي، سياسة المباي الجوهرية، هي عصا الحكم العسكري .. بينما أنصار بهلوم وهم «الشين بيت» يرون ان يستخدموا اللين واغداق الوعود (أي المخادعة) لتحقيق تلك السياسة —

يقول المثل العربي : اذا صلحت العين صلحت سواقيها —

وهذا صحيح دائماً — وهذا ينطبق على اوضاع الشعب العربي —

فالف بهلوم حتى ولو صدقت نواياه لا يستطيع شيئاً ما دام مخطط حكام اسرائيل — وعلى وجه التحديد مباي — انتهاج سياسة الاضطهاد القومي، سياسة «الامن والارض» التي افصح عنها لوبراني .. سياسة التشريد وابقاء العرب حطابين !

« قالوا : ان السلطان اذا كان صالحاً ووزراؤه وزراء سوء امتنع خيره من الناس، ولم ينتفع منه بمنفعة وشبهوا ذلك بالماء الصافي يكون فيه التمساح فلا يستطيع احد ان يدخله وان كان محتاجاً اليه .. »

فكيف تكون الحال اذا كان السلطان سلطان سوء — ايضاً —

جابر الكرملي

الطيرة المناضلة ، بعمالها وفلاحيها ومثقفيها الاحرار تستمع في اجتماع ضخم الى كلمة الشيوعيين

طوبي: يجب زعزعة الحكم البن غوريوني لتحقيق السلام

الطيرة — لمندوب الاتحاد — لبت جماهير الطيرة دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشتركت في الاجتماع الذي عقده الحزب، مساء السبت الماضي، في القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي، ومحرر الاتحاد محمد خاص، والاستاذ عبد الحميد ابو عيطة .

وقد غصت ساحة المقهى الجديد بجمهور كبير واحتشد على جوانبها عدد غفير ولا سيما من عمال القرية وفلاحيها ومثقفيها، من شباب وشيوخ، حيث استمعوا الى كلمات الخطباء التي كانت تنقلها مكبرات الصوت، وقاطعوها مرات عديدة بالتصفيق الحماسي .

وافتتح الاجتماع محرر الاتحاد محمد خاص، فرحب، باسم الحزب، بالمجتمعين، وحيا جماهير القرية الصامدة في وجه الحكم العسكري وضغطه وارهابه .

وقال : عمر السنة والنصف انقضت منذ ان اعلنت هذه القرية في وجه مضطهديها ان عيونها حمراء تخيف الظالمين . عمر السنة والنصف مرت على ذلك اليوم الذي منحت فيه جماهير الطيرة أبناءها المخلصين، الشيوعيين، ٤٧٢ صوتاً كانت ٤٧٢ مسماراً يدق نعش سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

وفي كلمة تعرض محمد خاص الى التأييد الموهوم الذي زعمت «المرصاد» ان جماهير الطيرة تمنحه الى المباي اثناء انعقاد الاجتماع الشعبي .

ولما تلا الخطيب زعم «المرصاد» ان الف شخص حضروا الاجتماع المبايي ضحك المجتمعون سخرية بمزاعم المرصاد .

ودعا الخطيب سكان الطيرة المعروفين بتقاليدهم النضالية المجيدة ان يستمروا في تأييدهم للحزب الشيوعي وان يقفوا معه في المعركة الانتخابية ليصمدوا بذلك قضية السلام والديمقراطية والمساواة .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي

واستعرض الرفيق توفيق طوبي الوضع العالمي وبين المكاسب والانتصارات الكبيرة التي يحرزها المعسكر الاشتراكية والشعوب المناضلة ضد الاستعمار من أجل قضية التحرر والسلام، وقال ان هذا الوضع العالمي الذي يلهب حماس الملايين في كل مكان يترك اثره ايضاً على تطور الاحداث في اسرائيل نفسها لصالح القوى المعادية للاستعمار وضد نظام الحكم البنغوريوني .

وقال : ان بن غوريون يطير الى كنيدي هارعاً يطلب النجدة والعون ولكن كنيدي اليوم بحاجة الى من يعينه فواقع اليوم هو ان لا معين ولا منقذ للاستعمار الذي يسير هو واعوانه في كل مكان ومكان متقهقراً الى غير رجعة .

واشار الرفيق توفيق طوبي الى أزمة الحكم البنغوريوني وقال ان بن غوريون وزمرته يلجأون اليوم الى جميع الوسائل لانقاذ مراكزهم . واحد هذه الوسائل هي نفخ نفير «الخطر على أمن البلاد وسلامتها» والنعيق حول «العدو الموهوم» على الحدود ... وتخويف الجمهور من خطر «المتآمرين الخطرين الجالسين في القاهرة ودمشق» كما تقول جريدة «اليوم» مرددة اقوال سيدها : ان بن غوريون يأمل باثارة «هستيرية الامن» من جديد ان يصيد الجمهور بشباكه، يأمل ان يجر الجمهور وراءه موهماً اياه ان الانقاذ والامن مرهونان باعطاء الثقة لبن غوريون وزمرته .

والى جانب هذا فبنغوريون المزعج جداً لهذا الهدوء السائد على الحدود يتطلع بشوق الى ايام حوادث الحدود التي كان فيها خيال الحصان ! إننا نعارض كل دعوة للجوء الى القوة في حل العلاقات الاسرائيليه — العربيه ونحن من أجل تسوية عادلة تأخذ بعين الاعتبار حقوق كلا الشعبين اليهودي والعربي. ولكن آخر من يمكن ان يوجه اتهاما لغيره بالمؤامرة وبتهديد الامن والسلام هو بن غوريون وحكومته، ولا حاجة الى التفتيش عن المتآمرين والمهددين للسلام في المنطقة وفي الشرق الاوسط وهم موجودون هنا بشخص بن غوريون وزمرته فإياهم نتهم وإياهم نحذر . ولادانتهم فنحن لسنا بحاجة الى القوائم الاستفزازية والعناوين الكبيرة التي يمكن الاستشهاد بها ، فهنالك اعمالهم تتهمهم وتدينهم . هنالك قبية وصالين ، هنالك غزة ، هنالك العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ ، وكلها صفحات سوداء في مواقف بن غوريون المهددة للسلام والامن في المنطقة ، تلك المواقف التي لا يريد بن غوريون ان يتخلى عنها .

فمن أجل السلام العادل الحق ، من أجل الامن الحقيقي ، من أجل تقدم سلمي نحو تسوية عادلة للقضية الفلسطينيه يجب زعزعة المراكز البنغوريونيه في الانتخابات المقبله ، يجب تقوية قوى السلام واخوة الشعبين ، قوى النضال ضد الاستعمار ومن أجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم — تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد رد الرفيق توفيق طوبي على التزييف الوقح في ادعاءات بن غوريون المتبجحة عن انه رفع مستوى جماهير العرب في اسرائيل الى مستوى اعلى من اي بلد عربي في الشرق الاوسط — وقال توفيق طوبي ان وضع اهالي الطيرة وهم كثل سكان جميع القرى العربيه لاعظم رد على هذا التبجح البنغوريوني الذي هدفه ليس فقط التطبيل والتزمير لسياسة المباي الرجعية المعادية للعرب وانما التستر على جرائم الحكم البنغوريوني ضد الجماهير العربيه .

فقرية الطيرة التي سلب ٤٠ الف دونم من اصل ٤٨ الف دونم ارض تخص اهاليها ، ان عمال الطيرة وكادحيها الذين لا يعرفون مكان عمل ثابت حتى لاسبوع واحد ، ان الحكم العسكري الجائر الجاثم على صدر الطيرة كباقي القرى العربيه والذي يمنع اهاليها عن العمل في البيارات والاماكن القريبه من قراهم ، ان تقلص مسطح البناء في الطيرة كجميع القرى العربيه حتى يضيق الخناق على القريه العربيه وتمنع من النمو والتطور تنفيذاً لسياسة الكبت ، ان خريجي المدارس الثانويه الذين يضطرون للعمل في المطابخ والمناسل وبالطوريه لكي يعتاشوا . ان جميع هذه الحقائق المؤلمه بالنسبة لقرية الطيرة وغيرها من القرى العربيه ترد على تبجح بن غوريون وادعاءاته التي يمكن ان تنطلي على بعض السذج في عواصم الدول الغربيه او في تل ابيب ولكن نحن هنا نعرفها على حقيقتها . وخير من رد على تبجح بن غوريون كان تلميذه لوبراني الذي قال علانية وبكل وقاحة ان سياستنا تجاه العرب هي «الارض والامن» اي ان سلب اراضيهم بيد واغلاق افواههم بيد أخرى والذي قال انه كان من الافضل ان يبقى العرب في البلاد حطابين فنحكمهم بسهولة .

ان الجماهير العربية اذا ما حسنت اوضاعها الماديه او اذا ما كان لقرية ما اي انجاز ببطولتنا انما بفضل معاركهم الشعبيه التي لن تقف ولن تضعف بل تتصاعد وتشتد متسانده مع القوى الدمقراطيه اليهودية مع الحزب الشيوعي حتى تقضي على الاضطهاد القومي حتى تتمتع الجماهير العربيه بكل حقوقها اليوميه والقوميه .

نشــاط عضــو الحزب ..
حجر الزاوية في بنــاء الحزب

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

وثمة مسألة أخرى تتعلق بالعضوية وهي مسألة نشاط عضو الحزب. ان واجبات عضو الحزب وحقوقه مدرجة في دستور الحزب الذي يلزم الجميع . وواجبات عضو الحزب هي حجر الزاوية في البناء الحزبي كله . فمن أجل الكيان عضواً في الحزب لا يكفي الموافقة على برنامج الحزب بل ينبغي النضال من أجل تنفيذه ، لقد وصلنا الى مرحلة لا يمكن معها بحال من الاحوال مواصلة الليبرالية في قضية واجبات عضو الحزب . فادخال الروح الثورية والطاعة الشيوعية في عمل الحزب ستساعد ايضاً النضال ضد عدم النشاط في عملنا بين الجماهير .

٤٠ ليرة غرامة ...
لانك غير مذنب !

دير حنا — لمراسل الاتحاد —

فايز محمد شحادة شباب من دير حنا كان يشتغل عاملاً زراعياً في وادي عبيس قرب طبريا بتصريح من حاكم عفاعرو العسكري .

ولكن البوليس داهم مكان نومه ووجه اليه تهمة عدم الحصول على تصريح الى الوادي المذكور هذا مع العلم ان تصريحه الى طبريا — كما قال له الحاكم العسكري نفسه — يخول له العمل في وادي عبيس .

وقبل المحاكمة (٨-٥-٦١) راجع المتهم الحاكم العسكري في عفاعرو فأكد له الحاكم ان الوادي المذكور تابع لطبريا وطلب منه ان يطلب في المحكمة الخارطة لاثبات ذلك .

وفعلاً ثبت في المحكمة ان لا وجود مستقل في الخارطة للوادي المذكور ولكن الغريب ان الحاكم سأل المتهم بصوت عال هل انت مذنب ؟

فأجاب الشاب المتهم : لا

فقال الحاكم : حكمت عليك المحكمة بمبلغ ٤٠ ليرة لانك مش مذنب !

تعزية

فرعا الحزب الشيوعي في الناصرة وفي بلدية الناصرة يعزون آل لوباني وعيسى لوباني بوفاة

حقيقته

يهود الجزائر يريدون البقاء حيث ولدوا

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جوروزلم بوست في عددها بتاريخ ١٧ أيار نقلاً عن باريس ان زعيما من زعماء يهود الجزائر تنبأ ان كثيرين من يهود الجزائر يودون البقاء حيث ولدوا (أي في الجزائر) بشرط ان تبقى ظروف الحياة معقولة .

وقد استنكر هذا الزعيم الحملة الصحفيه التي انتشرت في فرنسا وتقول ان عدداً من اليهود اشتركوا في اعمال الارهاب التي تقوم بها قلة الاستعماريين الفرنسيين في الجزائر .

وتقول البوست التي نقلت أنباء هذه الحملة الصحفيه التي انعكست في الصحف البرجوازيه الرزينة مثل لي موند وفرانس سوار .. ان هذه الحملة تفاقمت باعتقال «جين غناسيا» وهو احد رجال المنظمة الارهابيه (سلف حيروت) وظهور عدد من امثاله في المنظمة الارهابيه التي اقامها غلاة المستعمرين في الجزائر .

وهذه المنظمه هي المسؤوله عن إلقاء القنابل البلاستيكيه التي تتفجر الان في الجزائر وفرنسا وتهدف الى تشديد الازمة الفرنسيه الجزائريه .

ويبدو ان الحملة قرنت بين هؤلاء الارهابيين اليهود وبعض المحافل الاسرائيليه . ولذلك نفت البوست هذه العلاقه .

وتقول بعض المحافل ان هؤلاء الارهابيين يقومون باعمالهم لاشاعة جو من الارهاب بقصد إثارة مقاومة الاوروبيين وغير العرب ضد استقلال الجزائر .. وبقصد دفع اليهود الى الهجرة في حالة استقلال الجزائر .

ويذكر القراء ان حكومة الجزائر الموقته قد اعلنت مراراً وتكراراً بان الاوروبيين في الجزائر سيتمتعون بجميع الحقوق الدمقراطيه في الجزائر المستقله .

(إقرأ عدد الاتحاد بتاريخ ٣/٥/٦١).

«دافار» المبائية تعترف :

المباي والمبام ـ ساقان في بنطلون واحد
لقد تغير الزمن ، وطلعت الشمس

تل ابيب — نشر معلق «شؤون الاقليات» في دافار ، عدد الخميس الماضي ١٨ ايار ، خبراً عن سير المعركة الانتخابية بين العرب نفى فيه ما يشاع من توسع نفوذ الليبراليين بين العرب . واكد فيه ان نفوذ الليبراليين والحيروت بين الناخبين العرب هو ضئيل ولا يذكر .

وقال : ان اكثرية الناخبين العرب قد قرروا موقفهم. فهم ينقسمون الى قسمين اساسيين : العرب الذين ينتخبون المباي والمبام، والعرب المتطرفون الذين يسيرون مع الشيوعيين ومع الجبهة الشعبية ومع القوميين .

وهكذا ، ودون من قصد ، تعترف الجريدة المبائيه ، التي تعبر عن تقديرات الدوائر الحاكمة ، تعترف بان المباي والمبام بين العرب هما قسيلة واحدة على الرغم من تظاهرهما بالاختلاف . ولا تستطيع الصحيفة المبائيه إلا ان تقر بان الشيوعيين والقوميين يؤلفون جبهة كفاحيه واحدة في هذه الانتخابات من اجل الحقوق القوميه واليوميه للشعب العربي .

وأما الادعاء بان الناخبين العرب الذين انتخبوا المباي والمبام في الانتخابات الماضية ، سينتخبون هذين الحزبين الحاكمين في الانتخابات القادمه ايضاً ، فطوبله على لسان أسياد دافار .

ففي هذه الاوقات ، التي يتعاظم فيها تأييد شعوب الشرق والغرب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا يمكن لابناء هذا الشعب ان يتنازلوا عن هذه الحقوق ويصوتوا للاحزاب الصهيونيه التي تتنكر لحقوقهم القوميه الاساسيه .

لقد تغير الزمن وطلعت الشمس على الحراميه .

اعلان محكمة

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ٦١/١٨١ - ٦١/١٨٢ بخصوص تركة المرحومين حنا الياس تورما من سخنين المتوفى سنة ١٩١٨ وسعده ابراهيم خوري من سخنين المتوفيه سنة ١٩٢٧ ، الطالبة ، مريم حنا خوري من سخنين

دعوة — ليكن معلوماً بان الطالبة قد قدمت طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحومين المذكورين اعلاه لذلك اني ادعو كل شخص ان يتقدم لهذه المحكمة لاعطاء السبب اذا لديه اي سبب كان او اعتراض لاصدار قرار حصر ارث المطلوب عليه ان يقدم اعتراضا خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

ش . رازي المسجل

رسائل القراء

م . ك يرد على «اللفيف» في طمرة

وردتنا رسالة بتوقيع م.ك من طمرة يرد فيها على ما نشره «لفيف» من ابناء طمرة في جريدة اليوم رداً على مقال عن مجلس طمرة المحلي كان قد نشره في نفس الجريدة . وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

كنت ارجو من هذا «اللفيف» (وهو واحد وان تستر بستار لفيف) ان يرد التهم التي وردت في مقالي دون ضغينة ودون التعرض لمطاعن شخصية .

فان عملي في المدرسة كان مؤقتاً وهذا متبع في جميع المدارس العربية في اسرائيل . ولست ادري ما الذي يقصده هذا «اللفيف» بكلمة «طردوك» وكيف يجيز لنفسه مثل هذا القول .

اما بخصوص عدم نجاحي في امتحانات الاجتياز ففي فريق (طمرة) تخرج اكثر من عشرة اشخاص في مثل سني ولم ينجح منهم غير واحد وفي السنة الثانية بعد تخرجه واسباب ذلك معروفه وان تجاهلها «اللفيف» وراح يستشفي لفشل ابناء جلدته في هذه الامتحانات .

وبعد ، فأني اعود فاعرض النقاط الرئيسية التي جاء المقال بسببها فأثارت «غضب» هذا «اللفيف» :

— ان خان الدواب يقع عند بئر الماء يبعد عن القرية اكثر من ٣ كيلو مترات وهو عبارة عن حاجزين من القضبان الحديدية مثبتين بقاعدة من الباطون على خطين متوازيين يتسعان من الطرف الواحد ويضيقان من الطرف الاخر ويستعمل لتعداد رؤوس الماشية . ولا ادري كيف يسمى هذا خانا .

٣ — لا يوجد في المدرسة صف زراعي منفصل والزراعة يتعلمها الطلاب في حصص اضافية في صفوف السابع والثامن في المدرسة الإبتدائية . اما عن وجود ٥١ براكية لتربية الدواجن فهذا امر غريب وعار تماما عن الصحة .

تطالب بتسهيل التحاقها بزوجها

ومن يافا وصلت الينا رسالة من سريا راغب عنبتاوي تقول فيها :

انا من سكان العجمي بيافا ورقم هويتي (١٠٥٧٠٠٥) . منذ سنوات وزوجي المقيم خارج البلاد يقدم طلبات لاجل خروجي اليه . وقد وصلت هذه الطلبات مراراً الى السلطات المختصة في اسرائيل كالبلفني ، ولكن المختصين اهملوا هذه الطلبات لاسباب اجهلها. لذلك فاني احتج بشدة على هذا الاهمال.

ما هو برنامجك ...

وارسل الينا «عارف» من الناصرة «كتابا مفتوحا الى العجوز» يعلق فيه على حادث اصابة فهده علي قفطان من عرب السواعد بشظية قنبلة في صدرها . ومما جاء في هذا الكتاب مايلي :

لقد أصابت شظية صدر تلك الام التي لم تصبح اما بعد . انها في التاسعة عشرة وحبلى في الشهر التاسع . وولدها على وشك ان يولد وربما لن يولد .

انها عربية وتسكن قرية عربية أبت واهلها ان يتركوا قريتهم ...

ان الانتخابات على الابواب فما هو برنامجك . ربما تود شراء دمائنا بأغورة واحدة ؟!

ولكن شيئاً واحداً يجب ان تعلمه : سيسأم شعبك منك وستنزل عن المسرح .

المبام في مرصاده اليومية

قومية عربية أم خيانة قومية؟ ماذا تفيد القومجة مع التنكر لحقوق عرب فلسطين؟

بقلم باحث

حين نسخ المبام الكتب الصادرة في العربية المتحدة وأعاد طبعها في اسرائيل قلنا: «ماشي — خدمة ثقافية. ولكن أية خدمة يؤديها المبام بسرقة القومية العربية واعادة «طبعها» في اسرائيل؟ لقد نبهنا زعماء المبام الى ان الجماهير العربية في بلادنا لا يمكن ان تسكت على هذا التزوير القبيح لمشاعرها القومية الشريفة. ولكن يظهر ان زعماء المبام قد ركبوا رؤوسهم نهائياً واعتقدوا ان سلب اصوات الناخبين العرب يبرر كل واسطة، مهما تكن وضيعة.

ان زعماء المبام يستخفون بوعي الجماهير العربية حين يتوهمون انها ستصدق ان حزباً صهيونياً نظم المظاهرات ضد الانسحاب من غزة ويتنكر لحقوق عرب فلسطين، ان حزباً من هذا النوع هو «ممثل» القومية العربية في اسرائيل.

ولكن ماهي الطبعة المبامية للقومية العربية في اسرائيل؟ لقد اوضحت المرصاد المبامية، منذ صدورها يوميا، حقيقة هذه «الطبعة» توضيحا تاما.

فوراء شلال من الفاظ المديح للعربية المتحدة تلف المرصاد المبامية وتدور حتى تخفي تنكر حزبها لحقوق عرب فلسطين.

حين هاجم بورقيبة اسرائيل، وطالب بأن تنفذ قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين، كتبت «عل همشمار» المبامية، بالعبرية طبعا، افتتاحية أعلنت فيها: «لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء». ان اعادة حقوق عرب فلسطين السليبة هي، في عرف المبام، «ارجاع عجلة التاريخ الى وراء». وعلى هذا المنوال يكون استرجاع غانا وغينيا لحريتها التي سلبها الاستعمار هو «ارجاع عجلة التاريخ الى وراء».

وفي هذه الاثناء كانت المرصاد، بالعربية طبعاً، مشغولة بالتأكيد ان الملك حسين قد رضخ اخيراً لمشيئة القومية العربية أما تقرير موقفها من القضية الفلسطينية فبلعته مع جرعة كبيرة من الكلام حول دعوة بورقيبة الى مفاوضات اسرائيلية عربية.

ولكن المضمون الاساسي للقومية العربية — طبعة المبام — كشفه لطيف دوري في مقاله في المرصاد عدد الثلاثاء الماضي. ثارت ثائرته لاننا نؤيد الحلف بين القومية العربية المتحررة والشيوعية. وكتب: «هذا الحلف لا يوجد له أثر سوى في مخيلة محرري الاتحاد وفي مقدمتهم الاستاذ جهينة الذي يحلم به طيلة الليل والنهار».

اننا نسأل، ماذا يتمنى القوميون العرب الصادقون؟ أليس يتمنون توطيد وتوسيع الحلف المظفر بين قوى التحرر القومي — القوميه العربيه — والمعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الشيوعيه؟

أما لطيف دوري وزعماء المبام وكل العاملين المباميين في الحقل العربي فيحلمون بحلف آخر. انهم يحلمون بالحلف بين القوميه العربيه والصهيونيه. اننا نذكر كيف عكسوا حلمهم هذا بالصورة الكاريكاتوريه المهينه اياها التي نشروها في الانتخابات الماضيه.

اننا نعرف تماماً بماذا يحلمون. انهم يحلمون بأن يخلع الله عليهم، على وجه الانتخابات، هجوماً قومياً عربياً جديداً، كالذي حدث في سنة ١٩٥٩، على الشيوعيه وعلى الاتحاد السوفياتي.

ولكنهم سينتظرون طويلا ولن يأتيهم المشمش.. لقد تبددت الى غير رجعة كل الاتهامات بأن الاتحاد السوفياتي هو «استعمار جديد». كل المتحررين وقفوا صفاً واحداً ضد لومومبا وحرية الكونغو، واما الاتحاد السوفياتي فوقف مع افريقيا!

وحين اطلق الاستعمار الامريكي قطعانه المأجورة على كوبا، اطلق الاتحاد السوفياتي انذاره للمعتدين فشل ايديهم كما شلها على شاطئ القناة في سنة ١٩٥٦! وفي الامم المتحدة ايد الاتحاد السوفياتي حقوق عرب فلسطين بينما وجهت الحكومة الامريكيه اشد الضغط على مندوبي الدول ليصوتوا ضد هذه الحقوق. أي قومي عربي يستطيع الان القول، على الرغم من كل عداله للشيوعيه، «امريكا اصبحت تفهم قضايانا»؟ ان الصاروخ السوفياتي، الذي اطلق جاجارين حول الارض ودشن عهد اكتساح الفضاء، قد نبه كل العقلاء الى حقيقة عصرنا. فماذا ينتظر المباميون، ان تتخلى القوميه العربيه عن الحلف الجبار مع بلد جاجارين لتبرم حلفاً مع حزب لطيف دوري؟!

يدعي المبام انه حزب اشتراكي. ويقيم الكيبوتسات — ومنها على اراضي الفلاحين العرب.. معلناً انها الطريق الاسرائيليه للاشتراكيه! ويدرس اعضاءه الماركسيه اللينينيه. واما في المرصاد فشغول بالبرهنة على ان الاشتراكيه تبنى في الجمهورية العربيه المتحدة. لماذا هو مشغول بهذه الامور؟ انه مشغول بالاشتراكيه في الجمهورية العربية المتحدة حتى لا ينشغل باظهار موقفه الحقيقي من قضية فلسطين.

وآخر ما حرر في المرصاد مقال اخذته من روز اليوسف القاهريه عن «اخطاء تطبيق الاشتراكيه». لقد قدمت لهذا المقال بمديح ما بعده من مديح. ثم تبين ان هذا المقال يشكو حقائق من فشل توزيع الاراضي على الفلاحين المعدمين في العربية المتحدة. فالاقطاعيون، الذين اخذت الدولة منهم من اراضيهم، عادوا فاستأجروا من الفلاحين هذه الاراضي، وبينما استعملوا في زراعة اراضيهم التراكتورات والسماد واحدث الادوات الزراعية لم يستطع الفلاح المصري الفقير زراعة ارضه الا بالوسائل البدائية. حينئذ لم يستطع ان ينافس الملاكين الاغنياء وكل انتاجه لم يكف لتسديد اشتراكاته في الجمعيات التعاونية، فأهمل زراعة ارضه. وعاد الاقطاعيون تدريجيا الى الريف المصري. كل هذا جاء في مقال روز اليوسف. والنتيجة التي استخلصها كاتب المقال هي ان الفلاح المصري «لم يعد يضرب الارض بقوة كما كان يفعل في الماضي». أي اصبح كسولا. ولذلك من الضروري إدخال الايمان بالاشتراكيه «التي تهدف الى البناء» الى عقل الفلاح. والحل، ايجاد مبشرين لاقناع الفلاح المصري بأن يكد ويعمل... «المبشرون ومشكلة الارض» — هذا هو عنوان مقال روز اليوسف الذي نشرته المرصاد بكل حماس وتأييد. وبرسم البستوني، الذي «يبشر» الفلاحين العرب بهدم بناء بيوت غير مرخصة، ينفذ هذه الاشتراكية في اسرائيل...

ان الطبعة المباميه للقومية العربيه هي طبعة مارة على أيدي المراقب البنتوريوني، دوّخوا الجماهير العربيه — هذه هي الاوامر. فمن استطاع ان يدغدغ من بين رائن «اليوم» على «المرصاد» ان تلتقطه... قدموا صفوف العرب وبعد ذلك توجهوا كما تشاءون، إبلعوا حقوق عرب فلسطين ثم اكتبوا ليل نهار عن ناصر، ماذا يضير الحكم البنتوريوني، وماذا يفيد عرب اسرائيل؟ ان الحكم البنتوريوني، الذي أقام القيامة على «جابة الارض»، وسمّر علينا كل ابوابه بما فيها «عل همشمار» متهماً ايانا باننا اعوان عبد الناصر، يعرف تماماً حقيقة «القومية العربيه» التي يبيعها المبام بين العرب، ولذلك يغض الطرف عنها، انها ليست قومية بل خيانة قوميه.

نحن الشيوعيين نقدر مواقف القوميين العرب الصادقين في بلادنا على الرغم من اختلافاتنا الايديولوجيه. ان اهدافاً مشتركة واسعة توحد ما بيننا، الكفاح ضد الاستعمار ومن أجل حرية الشعوب العربيه، الكفاح ضد الحكم البنتوريوني، حكم اعوان الاستعمار في بلادنا وضد سياسته العدوانيه وضد الحكم العسكري وسلب الاراضي، الكفاح من اجل الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة، وتأييد سياسة الحياد الايجابي والدفاع عن سلام الشعوب في السلام وفي منطقتنا.

وكل قومي صادق يدرك انه هنا يجب ان نتحد وان نخوض نضالا مشتركاً. ان كل قومي صادق يدرك ان دعاة التفرقة، العاملين على إلهاء الشعب بالخلافات بين القومية والشيوعيه، هؤلاء ليسوا قوميين بل خدام لحكم الاضطهاد والسلب ودوس الحقوق في بلادنا.

فلأن هذه الوحدة النضاليه تنمو وتتعاظم، وتتعزز ثقة الجماهير العربيه بنفسها وبمستقبل كفاحها، يرغي المباميون ويزبدون ويحلمون بعودة سنة ١٩٥٩. فكل «القوميه» التي يسبح لها الحكم البنتوريوني بها هي معاداة الشيوعية ومفرقة الصف. فلنا لقلنا في افتتاحيته «الرسالة»، أصاخوا حلمهم بالحل بين العرب، وانهم غافلون...

اجتماع مداولة الجبهة الشعبية يقرر العمل على عقد مؤتمر يبحث قضايا الطائفة الاسلامية

الاجتماع يقرر ايضاً عقد مؤتمر لتأييد كفاح فلاحي البطوف ويدعو في بيانه الى الغاء الحكم العسكري.

حيفا — مكتب الاتحاد — «ولتشديد صيانة اراضي الفلاحين العرب قرر الاجتماع ان تعمل الجبهة الشعبية بالتعاون مع فلاحي البطوف على عقد مؤتمر للمتضررين من مخطط مجرى المياه الحالي، تحضره وفود القرى المختلفة ليدوي فيه مطلبهم: كفوا ايديكم عن اراضينا».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي صدر عن اجتماع المداولة الذي عقدته اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية بحضور ممثلي فروعها في الجليل والجنوب في حيفا في ٢١/٥/٦١.

مؤتمر من أجل تحقيق مطالب الطائفة الاسلامية

وجاء في بيان اجتماع المداولة، «وبشعور من القلق بحث اجتماع المداولة قانون القضاة الشرعيين ورأى فيه انتهاكاً لحقوق الطائفة الاسلاميه واعتداء على تقاليدها الشرعية ولهذا قرر ان تتعاون الجبهة مع عدد من الرجالات الاسلاميه لعقد مؤتمر في ١٨ حزيران ١٩٦١ يبحث القضايا الاسلاميه — قضايا الاوقاف والقضاء — وجميع القضايا المرتبطة بالطائفة الاسلاميه ويحدد سبل الكفاح لتحقيق مطالبها العادلة».

التنديد بتصريحات لوبراني والمطالبة بالغاء الحكم العسكري

وفي مطلع بيان اجتماع المداولة دعا المجتمعون الى شجب تصريحات لوبراني التي افصحت عن طبيعة سياسة الاضطهاد القومي واغراضها وطالبوا بانهاء هذه السياسة والغاء الحكم السكري اعتى مظاهرها وأشدها قسوة على أبناء الشعب العربي.

الجبهة اطار الوحدة

وقال البيان، «وقد اجمع المجتمعون على ان الجبهة الشعبيه التي قامت لتوحيد قوى الشعب العربي في كفاحه من اجل حقوقه قد توطدت خلال السنوات الثلاث التي مرت على قيامها ولا تزال الجماهير تتمسك بها وتراها إطار وحدتها وأداتها الكفاحيه».

وختم اجتماع المداولة بيانه بدعوة الجماهير الى تأييد الجبهة في كفاحها من اجل الدفاع عن الشعب العربي.

الاتحاد تكشف (بقية)

لجان تؤلف بعد ذلك مؤتمراً اسلامياً يشرف على تعيين القضاة وعلى الوقف الاسلامي (كما جاء في خبر المرصاد).

ان اكبر مزور للحقائق لا يستطيع ان يقوم بما قامت به المرصاد بمهارتها المعهودة.

اذا كانت «المرصاد» والقيمون عليها — المباميون — يتصورون انهم بالكذب والتزوير يستطيعون خداع الجماهير العربيه فنحن نذكرها بالمثل الذي يقول، اذا خدعتني مرة فأنا الابله اما اذا خدعتني مرة أخرى فانت الابله.

النضال للدمقراطية جزء من النضال للاشتراكيه

(من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ان حزبنا الشيوعي يرى في النضال من اجل دمقراطية الحياة الاقتصادية والاجتماعية وكل المنظمات والمؤسسات الادارية والسياسية والاجتماعية هدفاً هاماً جداً. ان الشيوعيين في العالم كله وبضمنهم الشيوعيون الاسرائيليون يرون النضال للدمقراطية جزءاً لا يتجزأ من النضال للاشتراكية. ان نضال الجبهة الوطنية الدمقراطية بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي ضد سيطرة الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الاجنبي وصنائعه في حكومة اسرائيل — ونجاحات هذا النضال سترفع من الوعي السياسي لقوى الجبهة وتدفعها الى تفهم اهداف الثورة الاشتراكيه وضرورة تحقيقها وهذا الفهم وادراك هذه الضرورة والتغييرات اشتراكية ثورية هو الشرط الضروري لتحويل النضال القومي الدمقراطي الى نضال اشتراكي.

الكنيست تصادق نهائيا على قانون القضاة الشرعيين المجحف بحقوق المسلمين

الكنيست — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست في جلستها بعد ظهر امس نهائياً قانون القضاة الشرعيين الذي يلغي بموجبه قانون المجلس الاسلامي لسنة ١٩٢١ ويقرر اقامة لجنة رسمية غير منتخبة وغير ممثلة للمسلمين لتعيين القضاة الشرعيين.

وبهذا القانون يحرم المسلمون وهم اكثرية المواطنين من حقوقهم المكتسبة في انتخاب قضاتهم الشرعيين وفي ادارة اوقافهم بينما تمنح بقية الطوائف في البلاد هذه الحقوق.

وقد تكلم الرفيق توفيق طوبي مقدماً اعتراضات الكتلة الشيوعية على مختلف بنود القانون فدعا الى اتخاذ الخطوات اللازمة لانتخاب مجلس اسلامي ممثل للمواطنين المسلمين يقوم بتعيين القضاة الشرعيين ويهتم بالشؤون الدينية ويدير الاوقاف الاسلامية التي على الحكومة واجب اعادتها للمسلمين وطالب بعدم قبول القانون المقترح وباعادته الى الحكومة.

وعند التصويت على القانون صوت الكتلة الشيوعية ويوسف خميس ضد القانون بينما أيدته أحزاب الائتلاف والنواب العرب المباييون.

مصرع الشاب زهير جرجورة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الاسى والحزن خيم على البلدة عند سماعها بنبأ الحادثة المفجعة التي ذهب ضحيتها المأسوف على شبابه زهير فهيم جرجوره.

وقد وقع هذا الحادث المؤلم بعد ظهر يوم الجمعة ١٩-٥-٦١ حينما كان المرحوم يسير في شارع الخانوق قرب بيته ومرت بجانبه سيارة شحن ضخمة — فما ان وصلت الى حيث يقف وحيث توجد غرفة تحت ارض الشارع يستعملها اصحابها مطبخاً، حتى سقطت عجلات السيارة في الغرفة التي لم يتحمل سقفها ثقل السيارة فانقلبت على جنبها واودت بحياة هذا الشاب وهو في ريعان صباه.

وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها ولكنها من الفجائع الحوادث التي وقعت في الناصرة.

واهالي الناصره يتساءلون.. الا يشترك الجهاز الاداري المؤلف من المباييين واعوانهم في بلدية الناصرة في مسؤولية الحادث المفجع؟ ويقولون:

لماذا سكت هذا الجهاز على وجود غرفة مطبخ وسط شارع عام سقفها مصنوع من باطون غير مسلح؟

لماذا يسمح الجهاز الاداري للسيارات الكبيرة بالمرور في هذا الشارع قبل الكشف عليه..

ولماذا لم يقم هذا الجهاز بتعبيد الشارع المذكور وهو من الشوارع الرئيسية في البلدة..

تعزية

والاسى والحزن يملأن قلوبنا نتقدم لصديقنا فهيم جرجوره وعائلته وعموم آل جرجوره تعازينا بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

زهير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية — الناصرة

اعلان محكمة

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا قضية ارث رقم ٦٢/١٦٠

بخصوص تركة المرحوم فؤاد صالح الجسر من الناصرة. الطالب، اديب صالح الجسر من الناصرة اخ المتوفى.

ليكن معلوماً بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم فؤاد صالح الجسر من الناصرة لذلك اني ادعو كل شخص له اعتراض على ذلك ان يتقدم باعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر مبينا السبب. اما كان لديه اي سبب كان لاصدار اعلام حصر ارث المتوفى المذكور، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا.

ش. رازي المسجل

عمال كايزر ايلين يعارضون مؤامرة طرد ٥٠ منهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — خطر الطرد من العمل أخذ يحوم فوق رؤوس ٥٠ عاملا من عمال مصنع كايزر — ايلين بحيفا.

ويشتد في المصنع نقمة العمال على الحكومة التي تسمح باستيراد السيارات من الخارج بشكل واسع، فهؤلاء العمال كانوا قد توجهوا الى السلطات الحكومية المسؤولة وطالبوها بوقف الاستيراد المضارب هذا.

كذلك يتهم عمال المصنع الادارة بانها تريد الانتقام من العمال القدامى الذين بنوا بقوة سواعدهم وجهودهم المصنع.

وعمال «كايزر ايلين» يطالبون المصنع الذي تنهمر عليه الاموال الطائلة من ميزانية التطوير الحكومية بأن يسرع في انتاج السيارة الشعبية التي تستطيع ان تنافس الاستيراد الاجنبي باسعارها الرخيصة نسبياً.

معروض للبيع

عدة كراج واوكسجين طاولة هفل وملزمة بحالة جيدة.

عند سمعان كلداوي

شارع الجبل رقم ٣٠ — حيفا

افتتح حديثاً في الناصرة!

محل احذية الشعب

(بادارة حسن يحيى ابو عبله)

أول شارع السوق

(تحت بيت الدكتور جبران عطا الله)

تجد فيه،

أحدث الموديلات.. للنساء والرجال والاولاد

تشكيلة ممتازة * جودة في البضاعة * رخص في الاسعار

اضراب جلوس في قاعدة الغواصات النووية الامريكية في بريطانيا

لندن — اكثر من الف مواطن بريطاني اعلنوا اضراب جلوس في مدخل ميناء هولي لوخ التي سمحت الحكومة البريطانية باستخدامها قاعدة للغواصات الامريكية المزودة بالقنابل النووية بولارس.

وقبل هذا زحف على الميناء المواطنون من مختلف انحاء البلاد — ومنهم من جاء من لندن التي تبعد ٥٠٠ ميل عن الميناء — وحاولوا احتلال السفينة الامريكية التي وصلت الى الميناء والتي تحمل معدات للغواصات الامريكية.. لكن البحارة الامريكيين استخدموا خراطيم المياه ضدهم وبمعاونتهم مع البوليس البريطاني افشلوا المحاولة.

وتقول اذاعة لندن ان الميناء تخلو الان من الغواصات الامريكية النووية ولكن المضربين يريدون الغاء الاتفاق الذي يجعل ميناء هولي لوخ قاعدة امريكية ولهذا يواصلون اضرابهم.

وقد اخفقت محاولات البوليس المتكررة لزحزحة المضربين عن مواقعهم.

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

القطاع	الفرع	النسبة المئوية
[illegible]	كفرياسيف	١٠٨
	ابوسنان	
	البعنة	١٠٥
	البقيعة	١٠٠
	ترشيحا	٨٠
	الرامة	٦٥
	المكر	٤٣
	دنون	—
	المجموع	٩٢
[illegible]	شفاعمرو	١٠٠
	عبلين	٧٥
	كابول	٥٥
	عرابة	٥١
	طمرة	٤٣
	دير حنا	٢٣
	المجموع	٦٨
[illegible]	الرينة	٩٢
	يافة	٦٦
	عيلبون	٦٦
	طرعان	٥٧
	كفركنا	٤٠
	المغار	٢٣
	المجموع	٥٧
[illegible]	الناصرة	٣٨
	اكسال	١٠
	المجموع	٣٨
	المجيدل	٢٠
	كل المنطقة	٦٧٠٤

وتقديراً لنشاط الفروع والرفاق قررت لجنة المنطقة منح ثلاث جوائز للفروع الثلاثة الاولى وثلاث جوائز اضافية للرفاق الثلاثة الاوائل.

هذا وتحتدم المباراة الاشتراكية بين قطاع الشمال وقطاع شفاعمرو.

انجولا تواصل كفاحها

القاهرة — واصل الوطنيون الانجوليون هجماتهم على المستعمرين البرتغاليين في انحاء عديدة.. وقد حرموا على المستعمرين الوصول الى مناطق شاسعة من القطر.. وتقول الانباء ان الوطنيين يحتلون مناطق الارز والقهوة في انجولا.

٥ = ٢؟

رحبوا بموظف الاحصاء

١٩٦١